

# ابتسامة الهلال | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم في هذه الليالي المباركة. الاعمال الصالحة - [00:00:00](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجود اعمالنا آآ ابن عباس رضي الله عنهم يحكي لنا حال النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان. وكيف كان ان القرآن وشهر رمضان يؤثر فيه - [00:00:21](#)

فيقول ابن عباس رضي الله عنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن - [00:00:37](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة. صلى الله عليه وسلم. الحديث ده قد ايه بهج لانه بيبين لنا اثر شهر رمضان - [00:00:53](#)

واثر الاعمال الصالحة فيه انه يجود ويجدد. يجدد الايمان ويجود الاعمال فالتبني صلى الله عليه وسلم كان اجود ما يكون فهذا الشهر جاء ليجود اعمالنا ويجود قلوبنا ويجدد ارواحنا ومن اوائل الاشياء التي يجدها رمضان انه يجدد الارواح - [00:01:08](#)

ويهيئ القلوب. سبحان الله! من اول ليلة الناس قبل ما يصوموا اخر يوم في شعبان قاعدين ينتزروا في استنفار حب بقلوب الجميع قاعد ينتزروا. يا ترى النهاردة وهو بيستطلع شهر رمضان؟ يا ترى النهاردة هيكون اول ليلة من ليالي رمضان - [00:01:34](#)

يا ترى النهاردة هتكون في صلاة تراويح ولا ما فيش صلاة تراويح فايه اللي بيحصل في القلب؟ اللي بيحصل في القلب ان الانسان سبحان الله من البداية في عبودية الانتظار ودي عبودية القلب الباطنة. العبد - [00:01:55](#)

منتزرا انه مستسلم لاي حكم يريده منه سيدا سيده جل وعلا. فهو مستسلم لحكم الله سبحانه وتعالى في اخص الاشياء هو منتزرا ان خلاص الهلال زهرا هيبقى انا دلوقتي هسمع كلام سيدي - [00:02:09](#)

في اخص الاشياء في الطعام في الشراب في شهوته سبحان الله تعبدا بهذا الاستسلام حديس المتألق من الفرح ودي اللي من البداية بيكون في ولادة التقوى. سبحان الله! فقاعد يشوف هل فتحت ابواب الجنة - [00:02:28](#)

كانه بيقول لربنا انا جاهز يا رب انا جاهز يا رب ان انا استسلم لاحكامك. انا جاهز يا رب ان انا اترك الطعام واترك الشراب واترك شهوتي واترك كل شيه من اجلك - [00:02:47](#)

ولم يأت رمضان بعد يعني لسة نهار رمضان لم ياتي وهو قاعد يحدس نفسه بهذا المعنى فسبحان الله هذا الامر مهم جدا ان الانسان يستحضره فيبدأ يشوف ان من بداية اول يعني نفحات رمضان ان حصل استنفار حب في القلب. اللي الناس ما شاء الله كلها قاعدين - [00:03:00](#)

تسأل حبا وتعبدا قاعدين يسألوا يا ترى ايه يا ترى النهاردة رمضان يا ترى ايه مش عارف ايه سبحان الله فاول شيه بدأوا رمضان هو انه جود ارواحنا. وطالما بدأنا بالروح - [00:03:22](#)

وده بدأنا بالارواح فقطعا ان شاء الله تأتي الافراح. سبحان الله! ولذلك كان من اوائل من اوائل العبادات التي ينبغي انها تدخل القلب القلب وتستبطن هذا العبد هي نعمة الحمد - [00:03:38](#)

اول معنى المفترض تستقبل به رمضان سبحان الله. انك تشكر الله سبحانه وتعالى. نعمة البدء بالحمد انك تحسن الحمد لله سبحانه وتعالى والحمد مش بمجرد ان انا اقول بلساني كده الحمد لله رب العالمين. لا. بداية اللسان لا يكفي. لابد ان للقلب - [00:03:59](#)

يتفاعل مع كلمة اللسان. لان العلماء عما يتكلموا عن الذكر. الذكر هو عبارة عن ايه؟ هو نطق اللسان بما استقر في القلب انك انت في قلبك دقت معنى الحمد. دقت معنى الشكر. اه اذا اغلقت المساجد فلم تغلق ابواب الجنة. او احنا بنروح المسجد ليه اصلا - [00:04:19](#)

احنا بنروح المسجد حتى يعني يدخل القلب في جنة العرفان فلعل الله سبحانه وتعالى يكتب له جنة الرضوان بعد النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اول ليلة يخبرنا ايه اللي بيحصل في العالم كله والكون كله بيتغير اذا كان اول ليلة من رمضان - [00:04:39](#)

تفتح ابواب الجنة. الله اكبر احنا لسه ما صومناش ده من اول ليلة احنا لسه هنصوم بكرة مسلا فتيجي من اول ليلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك خلاص الجنة ابوابها تفتحها. طب انا لسه ما صمتش - [00:04:59](#)

رمضان يسبقك قبل ان تسبقه. هو انت هتبدأ قبل رمضان؟ لا ده اسمه رمضان كريم. اتى بالكرم كله ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في كل ليلة عتقاء استشعروا ان من اول ليلة في ناس هتعتق من اول ليلة اه ده احنا لسه - [00:05:12](#)

صوم اول يوم الصبح بس الليلة النهاردة يعني النهاردة مسلا هنصلي تراويح وبكرة هيبقى اول يوم هنصومه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك فيه ناس خلاص اعتقت من قبل ما تصوم. هنيئا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من هؤلاء. فسبحان الله فيبقى من اول شيه الانسان يبدأ بنعمة الحمد - [00:05:30](#)

فنسأل الله ان يرزقنا ويوفقنا لهذه النعمة. ان الانسان اه يرزق الحمد بقلبه ثم ينطق به اللسان. لابد ان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل آآ كلامنا عليه آآ كسوة القلب - [00:05:50](#)

لا مجرد كسوة القلب نسأل الله العفو والعافية. الكسوة اللي ملئت حمدا. لذللك الحمد يوم القيامة يقول النبي الحمد لله تملأ الميزان تملأ الميزان. فلا بد ان احنا يعني ينبعث فينا يعني سبحان الله ان احنا نستقبل الارادة - [00:06:07](#)

رمضان بالبشاشة بالحمد لاستقبال القلب لمرسلات الفضل. لان رمضان اتى بالفضل. وهنا بقى تبدأ الارواح تحلق في سماء الافراح والمعاني دي مهمة جدا لان احنا لازم نشعر قبل ان نشعر - [00:06:27](#)

يقولوا لابد ان تبدأ بالشعور قبل الشروع يعني قبل ما تبدأ لابد تبدأ في المباني لابد ان توفق لفهم المعاني. لابد ان يشرق نور الشهر من دواخلنا اولاً. فالانسان عم يقول الحمد لله الذي بلغناه بعافية. لازم يبقى فاهم المعنى ده. فيبدأ بقى اللي يقول زي ما - [00:06:46](#)

انس ابن النضر كده كان بيقول لهين الله ما اصنع. ربنا بقى انا هوري ربنا انا هاعمل ايه. سبحان الله! كانك تيجي يوم القيامة كده او تيجي وانت في رمضان كانك تقول لله سبحانه وتعالى ارأيت عبدك كيف كان منساقا في مرضيك يا رب - [00:07:08](#)

سبحان الله! هذا الشهر اتى ليعدك للمفاخرة الله سبحانه وتعالى بياهي بعباده الصالحين الملائكة. فالانسان يستحضر هذا الامر انه من اهل المباهاة. وسبحان الله عمال يبجي الواحد يبص كده عليه - [00:07:26](#)

الهلال النهاردة وهو بيشوفه ويلاقى كده ان ان الهلال لسه بيبدأ ولسه في البداية ولسه في الابتداء يشعر على طول النداء اشارة للابتداء بس ابتداء من نوع اخر اشارة للولادة الحقيقية. عمرك يوم عرفت لا يوم - [00:07:40](#)

ما ولدت فتبدأ تعرف المعاني دي وتبدأ تقرب من الله سبحانه وتعالى. فيبقى الهلال كأنه بيقول لك كن الوليد في الشهر هذا. خليك انت بقى اتولد في الشهر الجميل ده سبحان الله حتى هلال رمضان الواحد لما يبجي يعني من معاني الفأل يعني تشعر ان الهلال في بدايته شبه الابتسامة - [00:07:58](#)

كأنه ابتسامة المحبوب تجه في السماء على هيئة ابتسامة. ابتسامة الرضا كأن ده آآ اطلالة فعلية ان الانسان يكون فيه تفاؤل قل من البداية كده الهلال ده مع بدايته فيقول لك خلاص بدأ اعلان بدء الوصل - [00:08:18](#)

ليس هناك احد منقطع ان شاء الله فالانسان عمال يفكر في الموضوع ده بيبدأ على طول يحترم لحظة الابتداء. يحترم لحظة الابتداء. ويبدأ يبقى فيه استنفار محبين ويبدأ يشعر ان رمضان اتى ليجمع شتات الانسان. شتاته واشتباكه مع الحياة والكلام ده. هيبداً يفوق للمعاني - [00:08:34](#)

المباني لان كل يوم في رمضان صباحه عيد. وكل يوم في رمضان الليلة فيه ليلة قدر لان ليلة القدر شرفت لنزول القرآن فيها وربما تتشرف ليالي لياليك في رمضان ويتشرف قلبك اذا نزل القرآن فيها. فهذا الشهر شهر مبارك - [00:08:58](#)

لابد فيه من تجويد الاعمال وان شاء الله في هذه السلسلة اسأل الله ان يبارك فيها ويوفقنا. نتكلم فيها عن تجويد الاعمال وتجديد  
الايمان وتجويد الاحوال ونفهم المعنى من كل شىء من العبادات واسرار العبادات في هذا الشهر الكريم. فاسأل الله ان يرزقنا واياكم  
التوفيق ويمن - 00:09:20

علي وعليكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:09:40